PROVISIONAL

S/PV.2886
31 October 1989

ARABIC

UN LIBRARY
NOV 1 1989
UN/ISA COLLECTION

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة السادسة والثمانين بعـد الألفين والثمانمائة

المعقدة بالمقر ، في نيويورك ،

يوم الثلاثاء ، ٢١ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٩ ، الساعة ١٣/٣٠

الرئيس : فورتسيه
الاعضاء :

السيد بيلونوغوف	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية
السيد هاغوس	اثيوبيا
السيد نوغويرا باتيستا	البرازيل
السيد جودي	الجزائر
السيدة ديالو	السنغال
السيد يو منجيا	الصين
السيد بلان	فرنسا
السيدة راسي	فنلندا
السيد بناليوسا	كولومبيا
السيد رجالى	مالزيا
السير كريسبين تيكيل	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وไอيرلندا الشمالية
السيد رانا	نيبال
السيد بيكرنغ	الولايات المتحدة الامريكية
السيد بيبتش	يوغوسلافيا

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحیحات فینتبقی الا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وینتبقی إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعنى خلال أسبوع السـ : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٥٥

التعبير عن المواحة

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد علم أعضاء مجلس الأمن بمشاعر الحزن العميق بالكونغرس الطبيعية الفادحة التي وقعت مؤخرا في الصين والولايات المتحدة والفلبين وفييت نام ، والكارثة التي حدثت الان في الجزائر . وأود ، باسم مجلس الأمن ، أن أعرب لحكومات وشعوب هذه البلدان عن التعازي القلبية ومشاعر التعاطف العميق للخسائر المؤسفة بالأرواح والأضرار المادية الكبيرة التي عانت منها .

التعبير عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : حيث ان هذه هي الجلسة الاولى لمجلس الامن في شهر تشرين الاول / اكتوبر ، أود أن أنتهز هذه الفرصة لأشيد بالنيابة عن المجلس بالسيد باولو نوغويرا باتيستا ، الممثل الدائم للبرازيل لدى الأمم المتحدة ، لخدمته بوصفه رئيسا لمجلس الامن خلال شهر ايلول / سبتمبر ١٩٨٩ . واثق بأنني أتكلم باسم جميع أعضاء المجلس عندما أعرب عن التقدير العميق للسفير نوغويرا باتيستا على المهارة الدبلوماسية الكبيرة واللباقة الدائمة اللتين ادار بهما أعمال المجلس في الشهر الماضي .

اقرار جدول الاعمال

اقرر جدول الاعمال .

الحالة في ناميبيا

رسالة مؤرخة في ١٨ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٩ موجهة من الممثل الدائم لكيانيا

لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن (S/20908)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يبدأ مجلس الأمن الان نظره في البند المدرج على جدول أعماله . يجتمع مجلس الامن استجابة للطلب الوارد في الرسالة المؤرخة في ١٨ تشرين الاول / اكتوبر الموجهة من الممثل الدائم لكيانيا لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن ، الوثيقة S/20908 .

(الرئيس)

وأمام أعضاء المجلس الوثيقتان 5/20883 و Add.1 المتضمنتان لتقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٦٤٠ (١٩٨٩) بشأن مسألة ناميبيا . وأمام أعضاء المجلس أيضا مشروع قرار منقح مقدم من أثيوبيا والجزائر والسنغال وكولومبيا وماليزيا ونيبال ويوغوسلافيا ، ووارد في الوثيقة S/20923/Rev.1 .

وأود أن أستعرض انتباه أعضاء المجلس إلى الوثائق الأخرى التالية : S/20894 و 5/20897 و 5/20899 و 5/20910 و Corr.1 ، التي تتضمن رسائل مؤرخة في ١٠ و ١٢ و ١٣ و ١٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجنوب إفريقيا لدى الأمم المتحدة ، و S/20889 ، رسالة مؤرخة في ٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة ، و 5/20909 ، رسالة مؤرخة في ١٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكينيا لدى الأمم المتحدة ، و 5/20914 ، رسالة مؤرخة في ٢٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لماليزيا لدى الأمم المتحدة .

وتلقى أعضاء المجلس أيضا نسخا مصورة عن رسالة مؤرخة في ٣١ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجنوب إفريقيا لدى الأمم المتحدة ، ستصدر عصر هذا اليوم بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/20927 .

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه .
وما لم أسمع اعتراضا ، ساطر مشروع القرار للتصويت الآن .
حيث أنه لا يوجد اعتراض ، فقد تقرر ذلك .
أجري التصويت برفع الأيدي .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، أثيوبيا ، البرازيل ، الجزائر ، السنغال ، الصين ، فرنسا ، فنلندا ،

كندا ، كولومبيا ، ماليزيا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، نيوزيلاند ، الولايات المتحدة الأمريكية ، يوغوسلافيا

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : كان هناك ١٥ صوتاً مؤيداً ، وبذلك يكون مشروع القرار قد اعتمد بالإجماع بوصفه القرار ٦٤٣ (١٩٨٩) .
أعطي الكلمة الآن لاعضاء المجلس الراغبين في الادلاء ببيانات .

السير كريسبين تيكيل (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : قد يبدو الترحيب بكم ، سيد الرئيس ، في اليوم الأخير من رئاستكم للمجلس أمراً غريباً ، ولكن في يوم "هلاوين" كل شيء ممكن . وربما لأن الساحرات كن يبحثن عنك طوال شهر تشرين الأول/اكتوبر .

أغتنتم هذه الفرصة لكي أتقدم بالشكر لسلفكم ، زميلنا ممثل البرازيل ، على كل الجهود التي بذلها لخدمة المجلس في ١٧٩٨/سبتمبر المنصرم ، واننا نشعر بالامتنان العميق له .

لقد شارك وفدي مشاركة كاملة وايجابية في المشاورات التي أدت الى اتخاذ القرار الحالي . ونشعر بالامتنان لكم ، سيد الرئيس ، ولموظفيكم على الجهود الدؤوبة التي بذلتموها في المفاوضات التي أفضت الى اعتماد النمو النهائي . وأتقدم بالشكر أيضاً الى زميلي ممثلي كولومبيا ويوجوسلافيا على صبرهما ومهاراتهما في اجراء المفاوضات . طوال هذه الفترة كانت تتبدادر الى أذهاننا مسائلتان أشرت اليهما في بياني الذي أدللت به في ٢٩ آب/اغسطس هما : الحاجة الى أن يتلوى المجلس الحديدة لدى الاشراف على العملية التي ستفضي الى استقلال ناميبيا ، وال الحاجة الى أن يقف المجلس صفا واحداً في تأييد الامين العام وتنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) من كل جوانبه من قبيل جميع الاطراف .

لابد لنا جميعاً أن نشيد بالامين العام على التقرير الشامل والدقيق الذي قدمه الى المجلس في ٦ تشرين الاول/اكتوبر . يوضح هذا التقرير أن تقدماً ملحوظاً قد أحرز ، رغم أن الامين العام قد سجل أن هناك مجالات لم تلتزم الاطراف المعنية فيها بمقتضيات خطة التسوية بشكل كامل . وقد زاد ذلك من الصعوبات التي واجهها فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال في التحقق من ابقاء مقاتلي المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية في قواعدهم في أنغولا ، وكذلك المشاكل الاستثنائية التي واجهها الفريق في التعامل مع قوات الشرطة في افريقيا الجنوبية الغربية وبقاء عناصر سابقة من وحدات كوفوت لمكافحة التمرد في تلك القوات . ان تأكيد المدير الاداري العام في البيان الذي أدى بهاليوم في ونهوك على تسريح أفراد كوفوت

(السير كريسبين تيكيل ،
المملكة المتحدة)

السابقين من الخدمة في قوات الشرطة لأفريقيا الجنوبية الغربية في ٣٠ تشرين الأول / أكتوبر ينبغي أن يجسم هذه المشكلة الأخيرة التي أوضحتنا موقفنا الراسخ بشأنها على نحو جلي لدى سلطات جنوب أفريقيا . ونحن نعتقد ، شأننا شأن الأمين العام ، أننا الان بقصد اجراء انتخابات حرة ونزيهة .

يتجلّ في تقرير الأمين العام ، ان الفترة ما بين الان وانتخابات ناميبيا على وجه الخصوص ستتضم بالحساسية . فلاتزال هناك بعض المشاكل التي ينبغي معالجتها ، بما في ذلك المفاوضات المستمرة مع المدير الاداري العام حول اعلان الجمعية التأسيسية . وأفتتم هذه الفرصة لكي اكرر رأي وفي باعتبار المبادئ الدستورية التي تم التفاوض بشأنها في عام ١٩٨٢ وتحديدها في الوثيقة ١٥٢٨٧/٥ ملزمة . والواقع أن المجلس قد أكد ذلك من جديد في القرار ٦٣٣ (١٩٨٩) . ولا ينبغي أن يقر مجلس الأمن ، وإنني على ثقة من أنه لن يفعل ذلك ، الدستور الناميبي الجديد ما لم يتضمن هذه المبادئ وما لم يتم اعتماده بأغلبية ثلثي الاموات حسبما تقتضي ذلك خطة التسوية .

وأشار الأمين العام أيضا إلى الأهمية الحيوية التي يتسم بها تعاون الأحزاب السياسية الناميبي مع فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال في تنفيذ خطة التسوية . وإنني أناشد هذه الأحزاب أن تتقيد تقيدا صارما بمدونة السلوك التي وقع عليها زعماؤها لنجد استخدام العنف وضمان التزام مؤيديها بذلك . ويتعين عليها التعاون بالكامل مع فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال في تنفيذ ولايته .

وفي ظل هذه الخلفية لاتزال هناك شكوك تساورنا إزاء صيغة القرار الذي اتخذناه للتو . فقد كنا نفضل صيغة أبسط وأكثر مباشرة . وسنستند في عملنا ، كما قلنا في آب/أغسطس ، إلى الافتراض بأن نص الفقرة ٥ من منطوق القرار يعني الاعتراف بالمسؤوليات الخامة التي نسلم بها جميعا والتي يجب أن تتضطلع بها جنوب أفريقيا خلال فترة انتقال ناميبيا إلى الاستقلال . وهذا لا يقلل من مسؤولية الاطراف الأخرى عن الوفاء بالتزاماتها بموجب خطة التسوية .

(السير كريسبين تيكيل ،
المملكة المتحدة)

يجب أن تكون الأولوية التي يضعها المجلس لنفسه الوحدة في تأييد الأمين العام لضمان نجاح خطة التسوية . ويجب أن تكون مستعددين لتأييد الحكم النهائي الذي سيصدره ممثله الخاص بشأن هذه العملية ، أيا كان هذا الحكم . ومن الضروري البقاء على الاجتماع في هذه المرحلة الصعبة والحسامية . ولهذا السبب ، فقد صوتنا لصالح القرار .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل المملكة المتحدة

على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلى .

السيد بيكرنغ (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

سيدي الرئيس ، أود في مستهل كلمتي أن أضم صوتي إلى الأصوات التي رحبتم بكم رئيساً للمجلس في هذا اليوم الأخير من تشرين الأول / أكتوبر ، وأن أعرب لكم عن تقديرنا الكبير لجهودكم ومساعيكم الهامة هنا في المجلس . إننا على يقين من أن مدة خدمتكم ستتكلل بالنجاح .

وأود أيضاً أن أضم صوتي إلى الأصوات التي تقدمت بالشكر إلى سلفكم على مساهماته في قيادة المجلس .

كما أود أن أشكركم ، سيدي الرئيس ، على كلمات العزاء الرقيقة التي وجهتموها إلى الولايات المتحدة بمناسبة كارثة الزلزال الرهيب الذي وقع مؤخراً في سان فرانسيسكو . إننا نشعر بعميق الامتنان لمشاعر المواساة التي أعربتم عنها باسم أعضاء المجلس .

لقد شارت الولايات المتحدة في الاجتماع على اعتماد القرار الحالي انطلاقاً من شعورنا القوي بأن الأمين العام وممثله الخاص وفريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال يستحقون دعمنا الكامل الثابت مع بدء عملية الانتخابات في ناميبيا . فمشروع القرار الذي لا يستقطب الاجتماع لاعتماده أو الذي يشير الفرقة والنقاش الحاد في مجلس الأمن بشأن الحالة في ناميبيا لن يؤدي إلا إلى تقويض سلطة الأمين العام وممثله الخاص وفريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال ، الذين يبذلون قصارى جهودهم لتنفيذ الولاية المنوطة بهم . ولنضع نصب أعيننا الأولوية العليا وهي : ناميبيا يجب أن تتحا

(السيد بيكرنغ ، الولايات المتحدة الأمريكية)

لها الفرصة المصير والاستقلال عن طريق انتخابات تحظى بالاعتراف الدولي . لابد من تفادي العنف . والمقاؤمات يجب أن تنجح . ويجب التخلص من المواجهة لصالح التعاون . ولا بد من ترجيح كفة الاجماع على الفرق ، في ناميبيا وفي هذه القاعة .

لقد أعلمنا الأمين العام أنه وممثله الخاص يشعران بأن الساحة مهيأة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وأن كل العناصر اللازمة لنجاحها متوفرة . ونحن نصدق ذلك . والواقع أن الأمور تسير في ناميبيا على خير ما يرام . إن مناخ الإرهاب والخوف الذي ساد قبل بضعة أشهر قد تبدد . والاتهامات بأعمال الترهيب نادرة جدا . والعنف ما بين الأحزاب ، الذي كان يمثل مشكلة حقيقة في الشهر الماضي ، تلاشى مع تقيد الأحزاب الصارم بمدونة السلوك التي وقعتها جميعا . وتمت الحملة الانتخابية في جو من الحماس الكبير من جانب الشعب الناميبي .

وبهذه الروح شاركت الولايات المتحدة في اتخاذ هذا القرار . ونحن ، شأننا شأن الأمين العام ، نرى أن القرار يركز على الحاجة إلى موافلة جميع الأطراف التعاون في حسم جميع التفاصيل المتعلقة بتنفيذ خطة الأمم المتحدة للتسوية .

غير أننا نود أن نوضح فهمنا لبعض المسائل المحددة التي تناولها القرار . من الصحيح أن أحكام القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) لا تحظى جميعها بالتقيد التام . فعلى سبيل المثال ، لم تقدم المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الفربية (سوابو) حتى الان تفسيرا كاملا عن مصير الناميبيين الذين تحتجزهم في المنفى . وندعو سوابو إلى أن تحسّم هذه المشكلة وغيرها من المسائل المتعلقة بالتزامها بجميع أحكام خطة الأمم المتحدة على الفور . وندعوها على وجه التحديد إلى الإفراج عن جميع المحتجزين المتبقين أو تقديم شرح كامل عن مصير أولئك الذين احتجزتهم في المنفى .

(السيد بيكرنغ ، الولايات المتحدة الأمريكية)

ومن جهة أخرى ، نلاحظ أن الهياكل القيادية لقوة اقليم افريقيا الجنوبية الغربية قد تم حلها ، وفقا لما تقتضيه الخطة . كما نرحب بالاجراء الذي اتخذته بالامم حكومة جنوب افريقيا والحاكم العام والذي جرى بموجبه تسريع آخر افراد كتائب كوفوت المتبقيين في شرطة افريقيا الجنوبية الغربية ، باشراف مراقبين فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال الذين أعلناوا أن هذا التسريع قد تم على نحو يطمئنون اليه ؛ ويوضح هذا التسريع استمرار الامتثال لخطة الامم المتحدة .

ونؤكد على أهمية مدونة السلوك التي وقعت عليها الاحزاب النامية ، والتي أشير إليها في تقرير الامين العام المؤرخ في ٦ تشرين الاول/اكتوبر ، والتي رحب بها المجلس في هذا القرار . فقد أسمهم هذا الاتفاق بين الاحزاب اسهاما كبيرا في تهيئه المناخ الايجابي خلال الحملة . ونلاحظ كذلك أن تلك المدونة قد أعادت التأكيد صراحة على احترام الاحزاب لنتيجة الانتخابات الحرة والتزيبة التي يصدق عليها الممثل الخاص ، الامر الكفيل بطمأنة من يخشون تجدد أعمال العنف بعد الانتخابات .

وعلاوة على ذلك ، نلاحظ أن الامين العام قد أوضح أنه قد تم بالفعل الغاء كل القوانين التي قد تعيق اجراء الانتخابات الحرة والتزيبة . ونؤيد اعادة تأكيد القرار على الحاجة الى ضمان عدم سن قوانين في الوقت الحالي يكون من شأنها التشكيك في سلامة الانتخابات .

ونؤيد تأييدها كاملا بيان الامين العام ، بمصيته التي اقرها المجلس في القرار ٦٢٣ (١٩٨٩) ، وهو البيان الذي جاء فيه أن خطة الامم المتحدة لناميبيا تشمل الاتفاques والتفاهمات التي توصلت اليها الاطراف منذ اتخاذ قرار مجلس الامم ٤٣٥ (١٩٧٨) ، والتي تبلغ بهذه الصفة الى الامين العام . وتبقى هذه الاتفاques والتفاهمات ملزمة للاطراف . ونحن نكرر في هذا السياق التأكيد على تأييد الولايات المتحدة الكامل والقاطع لمجموعة مبادئ التجدد (S/20635) ، التي تنظم سلوك الاطراف والامم المتحدة طوال عملية التنفيذ ، وتحكم المبادئ المتعلقة بالجمعية التأسيسية ودستور ناميبيا المستقلة (S/15287) ، والتي تلزم الجمعية التأسيسية بأن تدرج في الدستور حقوقا وضمانات محددة وتفصي بـأن يعتمد الدستور بأغلبية ثلثي مجموع أعضاء

(الـسـيـدـ بـيـكـرـنـغـ ،ـ الـولـاـيـاتـ
الـمـتـحـدـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ)

الجمعية . وقد أيد المجلس مرارا هذه المبادئ ، في القرار ٦٣٨ (١٩٨٩) ، والقرار ٦٤٠ (١٩٨٩) ، والقرار الذي اتخذه المجلس اليوم .

وأخيرا ، نود أن نؤكد على أن المسؤلية الرئيسية عن الأمن في ناميبيا - في إطار خطة الأمم المتحدة للتسوية - تقع على عاتق الحاكم العام حتى نيل الاستقلال . ويفوض القرار الحالي الأمين العام أن يضمن اتخاذ جميع الترتيبات اللازمة في هذا المدد ، ونحن نؤيد هذا الموقف تأييدا كاملا .

لتلك الأسباب نؤيد العمل الذي يضطلع به الأمين العام وممثله الخاص ، ورجال ونساء فريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال ، وهذا المجلس ، ونتطلع إلى الانتخابات التي ستجرى في ناميبيا في الأسبوع المقبل . ونرحب بالنتيجة التي توصل إليها الأمين العام بأننا نمضي على طريق الانتخابات الحرة والنزيفة وأن موافقة الأنشطة الجارية في إطار خطة التسوية كافية في حد ذاتها لضمان حرية الانتخابات ونزاهتها .

الـرـئـيـسـ (ـتـرـجـمـةـ شـفـوـيـةـ عـنـ الـانـكـلـيـزـيـةـ) : أشكر ممثل الولايات المتحدة

على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلى .

الـسـيـدـ نـغـويـرـاـ بـاتـيـسـتاـ (ـالـبـراـزـيلـ)ـ (ـتـرـجـمـةـ شـفـوـيـةـ عـنـ الـانـكـلـيـزـيـةـ) :

اسمحوا لي بادع ذي بدء أن أعرب لكم ، ياسيادة الرئيس ، عن تقديرني لدوركم القيادي في توجيه مداولاتنا في إطار العمل الرسمي وغير الرسمي للمجلس خلال شهر تشرين الأول / أكتوبر ، واسمحوا لي أيضا أن أشكركم وأشكر ممثل المملكة المتحدة والولايات المتحدة على الكلمات الرقيقة التي وجهتموها إلى .

عندما تناولنا مسألة ناميبيا في آب/أغسطس الماضي كررنا التأكيد على تأييدها القوي للأمين العام وفريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال ، وكذلك على دعوتنا إلى مجلس الأمن بأن يرصد الحالة عن كثب بصورة مستديمة لضمان التنفيذ الكامل للقرار ٤٣٥ (١٩٧٨) . وما زلنا نرى أن المجلس يتبع في حالة تعثّره إلى أن تستكمل تماما عملية استقلال شعب ناميبيا . ونرى أن توفير المعلومات

الواافية والمناقشات المفتوحة عند الاقتضاء يسهمان في بلوغ تلك الغاية لا في عرقلة التوصل اليها .

ويوضح التقرير الأخير للأمين العام عن مسألة ناميبيا أنه قد تنسى منذ مناقشة هذه القضية للمرة الأخيرة في المجلس ازالة بعض العقبات التي كانت تعترض آنذاك تنفيذ خطة التسوية . كما أوضح التقرير أنه قد تم تبيان استمرار عدد من تلك العقبات وظهور بعض العقبات الجديدة . وبالاضافة الى ذلك ، بات من الواضح بصورة متزايدة ، مع اقتراب موعد الانتخابات ، أن بعض الجوانب الاساسية للحياة الادارية والسياسية في القليم في مرحلة ما بعد الانتخابات لا تشملها الاحكام القائمة بصورة كافية . ومن ثم يثور سؤال عن كيفية تعامل المجلس مع الحالة بطريقة تكفل لا اجراء انتخابات حرة ونزيهة فحسب بل أيضا التواؤم السلمي وال سريع مع ما أسماه الأمين العام

"... الحقائق الجديدة التي ستظهر الى الوجود عند المصادقة على

[ال] نتائج" (الفقرة ٣٩، ٢٠٨٨٣/S)

ونعتقد أن مجلس الامن ينبغي أن ينظر بصورة جادة في الجانب الآخر لتطور عملية الاستقلال في ناميبيا . ان وجود مجالات يسودها الغموض في هذه العملية - بصفتها المتتصورة في الأصل - يشير قدرًا من القلق . ونحن من جانبنا سنكون أكثر اطمئنانا اذا ما جرى توضيح المسؤوليات الخاصة بكل طرف من الاطراف على الساحة السياسية الناميبيية خلال الفترة الفاصلة بين التصديق على نتائج الانتخابات واعلان الدستور . فعدم تعيين الحدود في هذا الصدد والتردد في سد الشفرات لا يخدمان عملية الانتقال .

ان ناميبيا ستثال استقلالها قريبا . ولذا ينبغي لا ازالة آخر العقبات المتبقية وتوضيح معالم المجالات غير بینة الحدود فحسب ، بل ينبغي أيضًا اعطاء كل الدعم لشعب ناميبيا لتمكينه من الممارسة الكاملة لحقوقه التي نالها بتضحيات غالبة بمفرد تتمتع ب حياته في ظل الاستقلال . وتقدم البرازيل ، في إطار امكانياتها المحدودة ، اسهامها في هذا الصدد باستضافة حلقة دراسية في كانون الاول /ديسمبر المقبل بشأن المساعدة التقنية الدولية لناميبيا المستقلة ، وهي حلقة يشترك في رعايتها مجلس الامم المتحدة لناميبيا والحكومة البرازيلية .

ويحدونا الأمل في أن نرى قريباً ناميبياً وقد احتلت مكانها الشرعي بوصفها دولة كاملة العضوية في مجتمع دول جنوب الأطلسي .

اننا نعتقد أن مشروع القرار الاصلي الذي قدمته الى المجلس بلدان عدم الانحياز الاعضاء فيه كان قد ذهب الى مدى بعيد فيما يتعلق بتلبية الحاجات المحددة في المجالات الثلاثة التي أشرت اليها ، الا وهي ازالة العقبات المتبقية ، وايصال المسؤوليات في فترة ما بعد الانتخابات ، وتوفير المساعدة اللازمة للشعب الناميبي . غير اننا انضممنا ، بطبيعة الحال ، الى تواافق الاراء بشأن القرار الذي اتخذتا على أساس أن هذا الموقف يعبر عن صدق عزيمتنا المشتركة . ونحن ندرك على أية حال أن القرار ٦٤٣ (١٩٨٩) ليس الكلمة الأخيرة التي سيقولها المجلس في هذه القضية فائقة الأهمية .

وستظل مستعدين للتعاون مع سائر أعضاء المجلس لكافالة بلوغ هدفنا المشترك ، الا وهو حصول ناميبيا على الاستقلال وتأمين قدرتها على أن تمارس بصورة كاملة حقوقها والالتزاماتها بوصفها عضواً جديداً في المجتمع الدولي كفلت له منذ مولده السلامية والأقليمية والامن .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل البرازيل على الكلمات الطيبة التي وجهها إليّ .

السيد بنيالوسا (كولومبيا) (ترجمة شفوية عن الاسانية) : السيد الرئيس ، أتقدم اليكم أولاً بالتهنئة بالنيابة عن بلدان عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الأمن . ونحن نعرب عن إمتناننا للطريقة التي اضطلاعتم بها بمهامكم كرئيس للمجلس خلال شهر تشرين الأول / أكتوبر والتي اتسمت بالتفاني والذكاء والوضوح . لقد استطعنا بفضل تفانيكم وموهبتكم الدبلوماسية أن ننهي عملنا باتخاذ هذا القرار بتوافق الآراء اليوم . إنكم تمثلون بلداً أظهراً ، خصوصاً خلال العقدين الماضيين ، إهتماماً متزايداً بمشاكل البلدان النامية ورغبة في المشاركة في حل تلك المشاكل .

ونشكر أيضاً السفير نوغويرا باتيستا على الطريقة الممتازة التي اتبعها في إضطلاعه بمهامه كرئيس للمجلس خلال شهر أيلول / سبتمبر .

ومما لا ريب فيه أن بلدان عدم الانحياز التي قدمت مشروع القرار إلى المجلس للنظر فيه كانت تتمنى أن يعتمد بتوافق آراء حقيقي وكامل . والواقع إننا لسنا متفائلين كما يشير غيرنا فيما يتعلق بالحالة في ناميبيا . فعندما نقرأ تقرير الأمين العام قراءة دقيقة وموضوعية يمكننا أن نخلص إلى حقيقة مؤداتها أنه لا تزال هناك مشاكل معلقة كثيرة . لقد تحقق الكثير بالفعل ، إلا أن الآباء التي وصلتنا اليوم على سبيل المثال والتي تقول أنه قد تم أخيراً تسريح كثائب كوفوت ، تدل على أن حكومة جنوب إفريقيا لم تف بالتزاماتها لشهور طويلة . ولا نعرف عمّا إذا كانت عملية التسريح هذه تعني تسريحاً كاملاً أم أنه تسريح خادع كما كان الحال بالنسبة للقوات شبه العسكرية في ناميبيا . وفي بعض الحالات كانت المسألة تنحصر في خلع الرزي الرسمي بينما يبغي الشخص المعنى أن يواصل الانتداء القانوني والفعلي إلى القوات المسلحة والحصول على راتبه من حكومة جنوب إفريقيا ، ومن المنطقي أن هذا الشخص كان بواسمه أن يعاود الانضمام بمجرد تجنيده .

ولستا متفائلين أيضاً لأن الأحكام المنظمة لعملية الانتخابات لم تصدر إلا منذ أيام قليلة بينما من المقرر أن تجرى الانتخابات في الأسبوع المقبل . ومن الآسباب الأخرى لعدم تفاؤلنا أن تلك الأحكام ، كما أشار ممثل البرازيل ، ليست واضحة تماماً ، وخصوصاً تلك المتعلقة بالطريقة التي ستدار ناميبيا بموجبها منذ وقت التصديق على الانتخابات وحتى يعلن الاستقلال . وتشاطر بلدان عدم الانحياز الشواغل التي أعرب عنها الوفد البرازيلي في هذا الصدد . ونحن مستعدون للتعاون الشامل في الجهود الرامية إلى ملء أي ثغرة ، والثغرات موجودة بالتأكيد .

حقيقة أن هذا القرار تم اتخاذه قبل بدء الانتخابات في ناميبيا بثمانية أيام فقط تبين بحد ذاتها انتها نتائجة لعدم تعاون حكومة جنوب إفريقيا وعدم تنفيذها لقرار مجلس الأمن رقم ٤٣٥ (١٩٧٨) ، نجد أنفسنا في هذه الحالة مع الأسف .

انتنا نتمنى أن تجري الانتخابات في أفضل ظروف ممكنة كيما نستطيع أن نعلن أنها كانت حرة ونزيهة . ونأمل في أن تتمكن ناميبيا من أن تنضم قريباً إلى أسرة الأمم المتحدة . ونحن نقدم كامل تأييدنا لشعب ناميبيا الذي يبذل لعقود طويلة الكثير من التضحيات وأصطبغت آماله بالكثير من الإحباطات .

تلك هي تمنياتنا ، ونحن نؤكد للأمين العام أن ما حفّز بلدان عدم الانحياز على تقديم مشروع القرار - الذي كان موضوع مفاوضات اتسمت بالكثير من الصبر واستغرقت ثلاثة أسابيع كثيرة ما قدمنا خلالها التنازلات من أجل التوصل إلى توافق في الآراء - هو رغبتنا في التعاون معه وفي إظهار احترامنا له للطريقة الفعالة والذكية التي أدار بها العملية بأكملها . وكان حافزاً أيضاً الرغبة في جعل الناس في ناميبيا وجنوب إفريقيا يدركون تماماً الإدراك أن مجلس الأمن ، وعلى وجه التحديد أعضاءه من بلدان عدم الانحياز ، يؤيدون الأمين العام تأييدها كاملاً .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل كولومبيا على الكلمات الرقيقة للغاية التي وجهها إلى والى بلدي .

ليست هناك أية أسماء أخرى على قائمة المتكلمين . وبهذا يكون مجلس الأمن قد انتهى من المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج على جدول أعماله .

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٢٥